

## البرازيل تودّع بيليه في جنازة مفتوحة





وصل جثمان أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه إلى استاد نادي سانتوس، حيث بدأت مراسم إلقاء النظرة الأخيرة، واحتشدت أعداد كبيرة من المشجعين حاملين الأعلام أمام مدخل الاستاد.

ووصل الموكب الذي حمل جثمان بيليه إلى استاد «أوربانو كالديرا» في منطقة فيلا بيلمير في وقت مبكر من صباح الاثنين، بعدما تحرك موكب نقل الجثمان، وسط تأمين من الشرطة وقوات الإطفاء، من مستشفى ألبرت أينشتاين بمدينة ساو باولو، الذي لفظ فيه بيليه أنفاسه الأخيرة، واستغرقت رحلة الموكب لمسافة 80 كيلومتراً حوالي ساعتين.

ووضع جثمان بيليه عند دائرة المنتصف بملعب سانتوس لمراسم إلقاء النظرة الأخيرة، حسب ما أعلن النادي الذي لعب له بيليه لسنوات طويلة. ويلقي البرازيليون التحية الأخيرة على بيليه، في جنازة مفتوحة على مدار 24 ساعة في ملعب ناديه الأشهر سانتوس، وقال مسؤولون، إن الدخول إلى الملعب سيسمح به حتى الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء.

بعد ذلك، سينطلق الموكب في شوارع سانتوس، وهي مدينة ساحلية على بعد 75 كيلومتراً من عاصمة الولاية ساو باولو، وسيمر موكب الجنازة على منزل والدة بيليه، سيلستي أرانتيس البالغة من العمر 100 عام، رغم عدم إدراكها بوفاة ابنها.

«وقالت ماريا لوسيا دو ناسيمينتو، شقيقة بيليه، لشبكة «إي أس بي أن» إن والدتها «لا تعرف.. إنها ليست واعية

وسينتهي الموكب عند مقبرة في سانتوس، حيث سيتم دفن بيليه في ضريح خاص، وجذبت وفاة بيليه مئات الآلاف من الناس، حيث أقامت البرازيل حداداً وطنياً لمدة ثلاثة أيام

وذكرت تقارير إعلامية أنه من المتوقع أن يحضر الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي أدى اليمين

الدستورية مؤخراً، مراسم إلقاء النظرة الأخيرة على جثمان أسطورة كرة القدم بيليه، وذلك بعد مرور ساعات قليلة من حفل تنصيبه الذي بدأ دقيقة صمت تخليداً لذكرى بيليه

وفي المدرجات، شوهدت ثلاث لافتات عملاقة، وُضع على إحداها صورة لبيليه وهو يرتدي القميص رقم 10 الشهير، «وكتب على أخرى عبارة «عاش الملك» وعلى الثالثة «بيليه 82 عاماً

».في مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في ريو دي جانيرو، ملصق عملاق عليه صورة بيليه يحمل كلمة «أبدي

وولد أديسون أرانتيس دوناسيمنتو، الذي اشتهر باسم «بيليه» في 23 أكتوبر 1940، في بلدة ميناس جيرائيس، وأصبح معروفاً في البرازيل باسم «ملك كرة القدم» بعدما فاز بكأس العالم ثلاث مرات أعوام 1958 و1962 و1970

.سجل بيليه 1283 هدفاً في مسيرة استمرت 21 عاماً أحرز معظمها مع سانتوس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024